الجزيرة

جريدة سياسية مصورة تصدر مساء كل يوم

منشيء الجريدة وصاحبها : تيسير ظبيان

مدير الجريدة : بكري السنوسي

الاثنين ١٧ رمضان ١٣٧١ الموافق ٩ حزيران ١٩٥٢

العدد ١٨٧٧ السنة التاسعة عشرة الثمن ١٠ فلوس

ترومان يقول : لدى سلاح الطيران الاميركي في الوقت الحاضر . .

١٥ ألف طائرة حربيـــة وحوالي مليون جندي !

٦٠ في المائة من القوات الاوروبية ستزود بطائرات من بريطانيا وفرنسا !؟

واشنطن في ٨ — ادلى الرئيس ترومان يوم امس بتصريح قال فيه : ان لدى سلاح الطيران الاميركي في الوقت الحاضر خمس عشرة الف طائرة حربية ... وحوالي مليون جندي ولا تشمل هذه الارقام الطائرات البحرية ، وقال ان مصانع الطائرات الاميركية تنتج الان اربعة اضعاف ما كانت تنتجه قبل نشوب الحرب الكورية ، وانتقد ترومان بعد ذلك الاميركيين الذين يطالبون بخفض المساعدات الاميركية التي تقدم الى دول اوروبا ، وقال : ان نتائج المساعدات الاميركية الى هذه الدول ستظهر جلية في العامين المقبلين . . وأضاف ترومان قائلا : ان ستين بالمائة من القوات الاوروبية المحاربـــة ستزود بطائرات فرنسية وبريطانية . . .

جلالة الملك المعظم يقيم في لوزان بعض الوقت قبل عودته الميمونة لعمان

رد حاسم لدولة توفيق باشا ابي الهدى رئيس مجلس الوزراء على بيان سمو الامير عبد الاله وصي العراق

لوزان — وصل حضرة صاحب الجلالة الملك طلال الاول المعظم الى لوزان امس قادما من باريس بالقطار وفي معيته الامير عبد المجيد حيدر وزير الاردن المفوض في باريس ومن المتوقع ان يقضي جلالته بضعة ايام في لوزان للاطمئنان على صحة صاحبة الجلالة الملكة المعظمة قبل ان يعود الى عمان ويقول مراسل وكالة الصحافة المتحدة ان جلالة الملك المعظم قد يعرج في طريق عودته الى عمان على عواصم بعض الدول العربيـــة بلادنا

عمان — افضى دولة رئيس الوزراء توفيق باشا ابو الهدى بالحديث التـــالي امس : اطلعت على الحديث الذي ادلى به سمو الامير عبد الاله الى الصحافة في بغداد مساء يوم ٥ حزيران ووصفه بانه حديث شخصي ليست له غير الصبغـــة الخاصة . ولم اكن لاجد شيئاً للتعليق عليه لولا انه جاء غامضا من بعض النواحي ولولا ان سموه صرح في نهايته بان المسؤولين في الاردن لم يتخذوا ما يلزم لحفظ كرامة مليكهم باوصاله النصح او بدعوته الى البلاد . ان الحديث عن جلالة الملك طلال أهم ما يشغل شعبه المخلص له المتمسك بعرشه ، المحتفظ بالولاء المطلق لصاحب العرش ، ولمن يحق له ان يخلفه عليه ، بمقتضى احكام الدستور . وان الشعب الاردني ليهمه ان يطلع على الوقائع كما هي مما يدعوني لان اوردها منعا لان تتداول الالسن في البـــلاد شائعات قد لا تنطبق مع الحقائق

لقد كان سمو الامير عبد الاله ميالا للوضوح في وصف مرض جلالة الملك المعظم ، وقـــد اشار سموه الى ما كان يبلغه حول ذلك وان الجـــواب على استفساراته كان يتضمن النفي ، واني لاصرح هنـــا بان احدا من المسؤولين الاردنيين لم يوجه اليه استفسار في الموضوع قط بطريقة مباشرة اوغير مباشرة ولست أعلم الجهات التي كان يستفسر منها عن امور تتعلق بمليك البلاد - ان حالة المليك لم تسوء الا في اواخر شهر نيسان وكان سمو الامير عبد الاله آنئذ في اوروبا ، وقـــد راجعني قبيل رجوع سمـــوه القائم بالاعمال العراقي مستوضحا عـــن الشائعات فذكرت له الحقيقة ورجوته الابراق بها الى سموه مباشرة ففعل ، وفي اليوم الذي عاد فيه الى بغداد كلفت القائم بالاعمال نفسه بالسفر لعرض بعض الحقائق وفي يوم وصوله اتصل بي سمو الامير هاتفيا وطلب الي الذهاب لمقابلتـــه فاعتذرت بعدم تمكني من مغادرة عمان في مثل هذه الظروف ، واظهرت استعدادي لايصال جميع التفاصيل متوالية بواسطة المفوضية العراقية وفي اليوم الاخير من الشهر الماضي زارني القائم بالاعمال العراقي وابلغني اقتراح سمـــو الامير عبـــد الاله ان نجتمـــع في (الشفـــور) فاستمهلته لافكر ، وفي اليوم الثاني من الشهر الحاضر دعوته ورجوته ابلاغ سموه انني مستعد للتشرف بمقابلته في يوم الخميس الواقع في الخامس من الشهر ، اذ انني لا استطيع السفر قبل ذلك اليوم بسبب دعوة مجلس الامة لاجتماع يعقد يوم الثلاثاء ومجلس الوزراء لجلسة تعقد

البقية على الصفحة الرابعة

قضيـــة فلسطين وتدويل القدس وتعويضات العرب ومشكلة اللاجـئين

من ابحاث مجلس الجـــامعة العربية لمناسبة قرب اجتماع هيئة الامم المتحدة في ايلول القادم

القاهرة — توجه الاستاذ احمد الشقري الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية الى وزارة الخارجية صباح امس ، حيث اجتمع بعض الوقت بسعادة عبد الرحمن حقي باشا وكيل الوزارة

وعند انصرافه سئل عما تناوله البحث مع سعادة وكيل الخارجية ، فاقتصر على القول ان البحث تناول بعض الشؤون العربية التي تضطلع بها الجامعة في الوقت الحاضر

غير انه علم من بعض الدوائر العربية ان البحث في هذا الاجتماع تناول شؤونا عربية مختلفة على جانب كبير من الاهمية منها موعد انعقاد مجلس الجامعة العربية وبعض المسائل المتعلقة بفلسطين ، وفي مقدمتها مسألة تدويل القدس وتعويضات العرب وقضية اللاجئين

وقد اشير اثناء الحديث الى اهمية اجتماع مجلس الجامعة العربية في الظروف الحاضرة وخاصة لان الجمعية العامة للامم المتحدة ستجتمع في شهر سبتمبر المقبل في نيويورك ولا بد من توحيد وجهة نظر الدول العربية ازاء الموضوعـــات التي ستطرح على بساط البحث هناك

وعلم ايضاً انه ، وان كانت قضية مصر غير مدرجة في جدول اعمال الامم المتحدة الا ان النية متجهـــة في الدول العربية الى اثارة هذه القضية في جميـــع المناسبات في دوائر الامم المتحـــدة وفي خطب الوفود العربية ، اظهاراً لتأييـــد العرب جميعا لمطالب مصر المشروعة فيما يتعلق بالجلاء ووحدة وادي النيل تحت تاج الملك فاروق

من ضباط فرقة المرشال رومل الافريقية

قواد المـــــان يدربون ويقـــــودون الجيش الليبي

روما — تاس — نشرت جريدة «بايزاسيرا» ما يلي : تفيد انباء ليبيـــا ان الدول الغربيـــة تعين ضباط فرقة المرشال رومل الافريقية في مناصب مدراء الاعمال العسكرية في منطقتي طبرق وبنغازي ، وهذه الاعمال تنفذ وفقا لمعاهدات وتمت بين ليبيا والدول الغربية

ولقد اقترح المستشارون الاميركيون والبريطانيـ ـون على حكومة ليبيا ان تستخدم المدربين الالمان في تدريب الوحدات العسكرية والبوليسية الليبية وهناك عشرات من كبار الضباط الالمـــان قد وصلوا الى ليبيا للاضطلاع بهذه المهمة ! ؟

الاحكام العرفية

واضراب المحامين في مصر

القاهرة في ٨ ـ بدأ المحامون المصريون يوم أمس اضرابهم الذي سيستمر طول هذا اليوم ايضاً احتجاجاً على استمرار الاحكام العرفية في مصر ، ويبلغ عدد هؤلاء المحامين ٥٠٠٤ محام

البوليس يصادر وثائق من الشيوعيين تتعلق باستعدادات فرنسا الدفاعية

الشروع في محاكمة دوكلو والقيام بغارات على مراكز الخلايا الشيوعية والقبض على بعض الشيوعيين الكبار !

باريس في ٨ — استجوب امس احد القضاة الفرنسيين المسيو دوكلو سكرتير الحزب الشيوعي الفرنسي الذي كان قد اعتقل اثر حوادث الشغب الاخيرة في فرنسا بتهمة التآمر على سلامة الدولة وقد استغرق الاستجواب مدة ثلاث ساعات ونصف الساعه

والقى المسيو دوكلو خلال ذلك بيانا طويلا طالب فيه بالغاء الاجراءات المتخذة ضده ، ولمناسبة الشروع في محاكمة المسيو دوكلو قامت قـــوات البوليس الفرنسي وفرق مـــكافحة الشيوعيه التابعة للجيش الفرنسي بمهاجمة مراكز الخـــلايا الشيوعيـــة في باريس وفي مـــوانيء طولون وبرست وبوردو التي تضم اهم القواعد البحرية الفرنسية ، وقد صرح قاضي في طولون بانه جرت خلال الغارات المفاجئة على الخلايا الشيوعية مصادرة وثائق خطيرة ذات صلة باستعدادات فرنسا الدفاعية !؟

ومن المتوقع ان يتبع ذلك اعتقال بعض كبار الشيوعيين

وقد اعتقل امس رئيس اتحاد العمال الشيوعي في قاعدة طولون البحرية بتهمة التآمر على سلامة الدولة

وفي باريس اعتقل رئيس تحرير السياسة الداخلية في جريدة « سوار » الشيوعية بتهمة عصيان اوامر السلطات واهانة رجال البوليس

وقد صرح المسيو بينيه رئيس الوزارة الفرنسية بان سياسة مكافحة الشيوعية التي تنتهجها حكومته ليست سياسة تجربة ولكنها سياسة قائمة على اساس الاختبار .

حديث رمضان

هذه هي الاشتراكية ...

ووجوب الوحدة في هذه الظروف القاسية

للصوم فضائل كثيرة لاتحصى عداً منها :

١ — مران النفس على تحمل المشاق واقتحام عظائم الامور والصبر على المكاره الذي هو نصف الايمان لقوله ﷺ (الصوم نصف الصبر والصبر نصف الايمان) ولاشك في ان الامم التي تريد ان تحيا حياة نافعة وتصل الى المثل العليا جدير بها ان تتخلق بهذا الخلق العظيم .

٢ — احساس الغني بالجوع والحرمان يدنيه الى التفكير في حال اخوانه الفقراء المعوزين فيرق قلبه لهم وتحنو عاطفته عليهم فيحبوهم بالفضل من ماله ويمنحهم بعض الوفر من ثرائه ينفس كربهم ويخفف لوعتهم فيصبحون عونا له لا عليه . واخوانا يشركونه في سرائه وضرائه ويذودون عنه في خطوبه وملماته .

وهذه هي الاشتراكية الصحيحة التي ينظم بها العمران ويسود بها الامن والنظام في الامم والجماعات وقد دعا اليها ديننا السمح الحنيف في كثير من آي الذكر الحكيم وهدى النبي الامين .

ففرض علينا الزكاة التي هي الركن الثالث من اركان الدين في آيات كثيرة منها قوله تعالى : (خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها) كما حثنا على الاحسان الى الفقير والمسكين في مواطن عدة ونواحي شتى فقال : (مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء — لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون)

انا لو ترسمنا هذا النظام السماوي الدقيق واحتذيناه ونفذناه بقواعده الصحيحة العادلة المستقيمة — لكان سداً منيعا وحصنا حصينا بيننا وبين تلك النظم الاشتراكية الفاسدة المقوضة للبنيان الداعية الى الانحلال وفوضى الاخلاق والتي نتفنن في درسها بين آن وآخر بانواع من العلاج بعيدة عن هذا النظام الحكيم فلا تسمن ولا تغني من جوع (فأما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض)

٣ — الصوم الحقيقي مظهر من مظاهر الوحدة والاتحاد يقوم به كل قادر عليه وليس له عذر شرعي يمنعه من ادائه لافرق بين غني وفقير وسوقي وامير فهو رمز للمساواة بين الجميع ودعته للالفة والمحبة بينهم — تفرغ معداتهم من اثقالها فتصفو ارواحهم وتتهذب نفوسهم وتنأى عن اللغو وتنصرف الى الجد من الامر وتوحيد الكلمة وجمع الشمل ، وما احوج العرب الى الاتحاد في هذه الظروف العصيبة التي يجتازونها الان ففيه ينتصر حقهم ويعظم شانهم وتنقشع عنهم الكروب وقد قال تعالى : (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون) .

... ولكن من اين نبدأ ? — بقلم القائد العربي اللواء جمال باشا الغزي (٢)

بروسيا الالمان بالامس وبروسيا العرب اليوم

ان الوحدة العربية هى اليوم في سوريا الفتية دين وعقيدة وايمان

روح بسمارك ترشد الجيش السورى الى طرق النهوض والانقاذ وخنق اصوات الرجعية

وعلى اثر ذلك قررت النمسا انشاء جامعة جرمانية ، شبيهة بالجامعة العربية في مدينة فرانكفورت ودعت جميع ملوك جرمانيا الى هذا الاجتماع للبت في قضية الوحدة القومية . وأرسلت دعوة خاصة الى ملك بروسيا لحضور الاجتماع وكان الهدف الاساسي لهذه الجلسة هو اتخاذ قرار حاسم في هذا الموضوع فالنمسا اعدت العدة لنفسها واتفقت مع الملوك الجرمانيين سرا وبالوعود الجذابة على ان يصوتوا معها ، فتصبح بروسيا تحت امر واقع فتنضم الى عرش هابسبورغ النمساوي كدويلة صغيرة . ولما كانت المملكة النمساوية وولي العهد ايضاً متفقين سراً مع النمسا ، فقد اقنعا الملك بضرورة حضور هذه الجلسة واعدا له قطار خاص .

فلما سمع بسمارك هذا الخبر ، ارتاح اشد الارتياح وذهب فوراً الى القصر .. وسأل الملك فيما اذا كان قد عزم على الاشتراك في هذه الجامعة ?

فقال له نعم . .

وهنا ثار بسمارك وعلا صوته أمام الملك وقال له :

— انها مؤامرة دبرت في ليل كيما تصبح ملكا صغيراً في حين أن اكاليل الامبراطورية الموحدة ينتظرك .. فاذا كنت مصراً على الاشتراك في هذا المؤتمر ، فانا لا ارافقك في رحلتك . . .

وانتصر بسمارك على اعدائه واعلن الغاء السفر ... وحال دون وقوع الملك في هذا الفخ . . .

وفي عام ١٨٦٤ اي بعد عامين فقط استطاع بسمارك بمعونة وزير الحربية الجنرال دون والقائد الكبير الجنرال مولتكه ان يعد جيشاً قويا واسلحة اشد فتكا من اسلحة الجيوش الاخرى

وكانت مقاطعة «شلزويك هولشتاين» تثير طموح هولاندا وتحاول ان تضمها اليها وهي المانيه وواقعة على حدود بروسيا وكان لا بد من محاربتها وضم هذه المقاطعة الى بروسيا لتكون حجر الزاوية للوحدة القوميه . ولكن هولندا حليفة بريطانيا يخشى ان تتدخل هذه الاخيرة بالامر بفشل بسمارك . وهنا ظهرت عبقرية هذا الداهية اذ استطاع اقناع بريطانيا الوقوف على الحياد . فضرب هولندا ضربة قاصمة وانتصر عليها وخطا اول خطوة نحو الوحدة وضم الى بروسيا اول مقاطعة المانية فاصبح سيد الموقف .. ولكن الملكة وولي العهد والحزب المعارض استمروا على وضع العصي بين العجلات وانتقل العداء الى الشارع بينما كان بسمارك يعد العدة للضربة القاضية على رأس النمسا حتى يظفر بضم الدويلات الجرمانية المشتتة فحاول اغتياله رجل من الشارع ولكن الرصاص لم يخترق خاصرته . وفي عام ١٨٦٦ كان الملك لا يوافقه على فكرة اعلان الحرب على النمسا ، لان فرنسا كانت واقفة بالمرصاد وعلى استعداد لمساعدة النمسا ..

فذهب بنفسه الى باريس واجتمع هناك في حفلة ضمت قيصر روسيا ومترنيخ رئيس وزارة النمسا في قصر نابليون الثالث واختلى بهذا الاخير وطلب منه الوقوف على الحياد .

فقال له امبراطور فرنسا :

— وما هو الثمن الذي تدفعه ، لقاء حيادي ?

قال : ماذا يريد جلالة الامبراطور?

قال : اريد وادي الرين .

ففكر بسمارك قليلا وقال :

— عندما تنتهي الامور بهذا الموضوع .

وعاد بسمارك الى برلين فسبقته الاخبار وقامت ضجة كبيرة في البرلمان واتهم بسمارك بالخيانة الوطنية ، لانه قطع عهداً باعطاء فرنسا قطعة صناعية ، غنية بالفحم والحديد ..

ولكن هذا الرجل الجريء لم يعبأ بالمكايد والدسائس فعطل البرلمان وحارب النمسا وانتصر عليها .. فطلبت هذه الاخيرة الهدنة والصلح .. واصطدم بالقيادة العليا فوزير الحربية والجنرال مولتكه كانا يقولان بدوام الحرب حتى القضاء التام على الجيوش النمساوية وخلع الملك فرانسوا جوزيف وضم النمسا وبقية الدول الجرمانية الى التاج البروسي .. ولكن بسمارك سمع باذنه ما قاله امبراطور فرنسا عندما زاره كما شرحنا سابقا في باريس حيث قال :

لندع الجرمانيين يتقاتلون حتى يفنوا بعضهم بعضاً وعندما تنهك قوى الطرفين ساعلن الحرب على بروسيا واحرمها من اقتطاف ثمرة انتصارها . لذلك كان بسمارك يريد انتهاز هذه الفرصة الثمينة عندما طلبت النمسا الصلح فلبى طلبها فوراً ثم هاجم فرنسا .

وقال مولتكه الذي انتصر في معركتين واصبح صاحب الحول والطول والشهرة الذائعة .

— اذا ثار المدفع وخرج السيف من نصابه فيجب ان تخرس السياسة .

ورد عليه بسمارك :

— ان الحرب ايضاً سياسة

واتفق الجميع على معارضة بسمارك واستمرار الحرب

واتهم بسمارك بالتقلب وضعف الارادة وشبهوه بالحرباء فطوراً يقول الحرب واخرى يميل للصلح

وانتهره الملك على هذا التقلب بين عشية وضحاها .

وقال له بسخرية وهياج :

— أهذه هي السياسة يا بسمارك ?!

وقد بلغ من غضب الملك عليه ان طرده من حضرته ولكن الملك وولي عهده عادا الى رشدهما وادركا ان الرجل مصيب في رأيه وهو الذي انقذ البلاد من البلبلة والفساد وحارب وانتصر مرتين في مدة اربع سنوات وهكذا تم الصلح بين بروسيا والنمسا .

وفي عام ١٨٧٠ كانت القوى متعادلة بين الجيشين البروسي والافرنسي وربما كانت الجيوش الافرنسية تفوق عدوها عدداً ، ولكن القيادة الالمانية وعلى رأسها الجنرال مولتكه الذي اغرم بأساليب نابوليون الحربية ، كانت ادهى بكثير من القواد الافرنسيين وقد هاجم مولتكه ، فرنسا من جهة «متز» و (سترازبورغ) وحاصر هذه القلاع الحصينة بفيالق ضئيلة وسار مسرعاً نحو باريس وانتصر في المعركة الفاصلة واسر القائد الافرنسي مع ٣٠٠ الف جندي

ولو ان الجيوش الافرنسية المحاصرة في تلك الحصون خرجت من معاقلها لاستطاعت ان تقضي على الجيوش الجرمانية ولقطعت خط الرجعة على مولتكه وضربته من المؤخرة ولاحرز الفرنسيون بالتالي انتصاراً باهراً ، وهكذا ، عندما بلغ بسمارك ابواب باريس وجد امامه الامبراطور نابليون الثالث على رأس قطعة عسكرية مؤلفة من مائة وخمسين الفاً . . . ولكن الجيوش البروسية كانت تفوقها اضعافاً مضاعفة فاستسلم الامبراطور وانتصر بسمارك على فرنسا . .

وفي قصر التويلري توج ملك بروسيا امبراطوراً على المانيا وانطوى تحت عرشه ملوك المانيا المشتتة.

***

وبعد فان على القائد ان يقارن بين بروسيا بالامس وبين سوريا اليوم .. فسوريا كانت بالامس تعاني الآلام نفسها من جراء التحاسد والتفسخ . هناك احزاب متفقة في المبدأ والاساس ولكنها متخاذلة ومتنافسة على الحكم .. وهناك برلمان اصبح مسرحاً للمناورات الداخلية والخارجية

وهناك الطامحون والمتنافسون على الزعامة العربية ، لقد كثر الطامحون لزعامة الامبراطورية العربية ولكن كل هؤلاء كانوا يحاولون ان يضموا اليهم سوريا المثقفة ومركز الاشعاع الفكري لتكون تابعة لهم اذ اننا لو استعرضنا ثقافة الدول العربية لوجدنا ان سوريا قد تفوقت عليها جميعاً في مضمار الرقي والحضارة .

لقد حاربت سوريا الاستعمار منذ معركة ميسلون ونصبت هناك رمزاً خالداً للبطولة والحرية والاستقلال ، واشتركت في الثورات العديدة التي اندلعت السنتها في فلسطين ضد اليهود ، فكان الشعب السوري الاعزل يحارب على جبهتين في آن واحد . يحارب الاستعمار ويحارب اليهود .

فهذه الروح الوطنية تجلت في ضمير جيش سوريا الفتي الذي ثار على الغوغاء والمؤامرات التي كانت تحاك وقبض على مقاليد الحكم بيد من حديد كأن روح بسمارك كانت ترشده الى طرق النهوض والاستقرار . فعمل ما عمله بسمارك وحل البرلمان والاحزاب وعطل الجرائد وخنق اصوات الرجعية ..

ان الجيش السوري ، فتى في عقله وجسمه وتفكيره ..

ولقد سحرتني عبارة في خطاب العقيد رئيس الاركان الذي القاه في يوم الجيش حيث قال :

ان سوريا هي بروسيا العرب ..

ومن هذه العبارة فهمنا ، ان هذا الجيش الفتي ، وضع نصب عينيه المثل العليا التي تأخذ بنا الى الوحدة والاتحاد وادركنا ان هذه الشبيبة العربية المثقفة تشعر بواجبها نحو الامة ..

لقد اتخذت سوريا الوحدة العربية دينا وعقيدة وايمانا . فاذا كانت مثلنا العليا التي يجب ان نعتنقها بايمان راسخ وهي التحرر الفكري والوحدة العربية الشاملة وانقاذ فلسطين ، فان عبارة العقيد الشيشكلي الصادرة من قلب الجيش ودماغه كانت شاملة لجميع هذه المثل العليا.

ولكن من اين نبدأ ?

ان الجواب بسيط وموجز وواضح ... انني لا اقول بالطفرة ولا اجري وراء الخيال ، ولا اطلب المستحيل . فان من ابسط الامور ان يبدأ الانسان بتنظيم بيته ويجمع شمل اخوته ، قبل ان يفكر باولاد عمه ..

فاين هم اخوتنا ، واشقاؤنا وامهاتنا وخالاتنا ?

— هذه عمان كانت قطعة من سوريا فرقت السياسة الدولية بينها وبين ام سوريا .. فتسابق السوريون الهجرة اليها فهي اقرب من حبل الوريد الى قلب دمشق .. فاذا كانت الشقيقتان احداهما في الاردن والاخرى في الشام .. فلا حاجة الى اعلام المعلوم . ولكن كيف تتم الوحدة ?

هذا ما سنعالجه في حديث مقبل.

مسألة فيها نظر ...

انعقاد مجلس الجامعة العربية ... غير متوقع !

والبركة في البريد والاتصال الدبلوماسي فقط !

دمشق — عرفنا ان مسألة الدعوة لاجتماع تعقده الجامعة العربية في دورتها المفتوحة قبل عيد الفطر السعيد اوبعده مسألة فيها نظر ذلك لان شيئاً راهناً حول هذا الموضوع لم يظهر ولم يتقرر بعد وكل مافي الامر ان هناك قضايا مصر وتونس ومشاريع اسكان اللاجئين ومسألة حصار اسرائيل وقطع دابر التهريب اليها ومشاريع الدفاع عن الشرق الاوسط وغيرها من القضايا العربية كانت امانة الجامعة ترى لزوم عقد اجتماع الجامعة للبحث فيها والتداول بشأنها ولكن انشغال الدول العربية بأمورها واهتمامها بشؤونها جعل مسألة عقد اجتماع الجامعة امراً غير محقق الوقوع لاسيما وان جميع القضايا الهامة تتداول الدول العربية الرأي فيها عن طريق البريد والاتصال الدبلوماسي اما اذا اتسمت ابحاث مشاريع الدفاع عن الشرق الاوسط بطابع الجد والتأكيد والسرعة فان من المرجح عندها اجتماع الجامعة العربية للتداول بامرها واتخاذ القرار الحاسم بشأنها . ولعل ذلك رهن الوصول الى حل لقضية الخلاف بين مصر وبريطانيا حول المطالب الوطنية والجلاء والوحدة ومالم تظهر نتيجة قضية مصر فان من المستبعد ان تشتد ابحاث مشاريع الدفاع عن الشرق الاوسط

(الجزيرة)

الاشتراكات

٥ دنانير في المملكة الاردنية الهاشمية

٦ دنانير للدوائر الرسمية والمؤسسات

٧ دنانير للاقطار الخارجية

الادارة : شارع السلط تجاه نادي عمان

هاتف ٣٩٥ ص.ب ١٤٩

الاعلانات

سعر الانش ٥٠٠ فلس

اجرة السطر ٢٠٠ فلس

الاعلانات الدائمة يتفق عليها مع الادارة

جميع المراسلات والمعاملات ترسل وتوقع باسم منشىء الجريدة وصاحبها

مقتل قائد القوات التركية في جبهة كوريا

تقرير عن كوريا بعد انتهاء رحلة الكسندر ولويد اليها

لندن في ٧ — غادر لندن بطريق الجو ليلة امس الفيلد مارشال لورد الكسندر وزير الدفاع البريطاني يرافقه المستر سلوين لويد وزير الدولة للشؤون الخارجية متوجهين الى طوكيو ، وسيقوم الاثنان بمباحثات عسكرية مع الجنرال مارك كلارك القائد العام للقوات الدولية في كوريا ، كما سيتفقدان القوات البريطانية المقاتلة في كوريا، ومن المتوقع ان يزورا جزيرة كوجيه حيث يطلعان على الحالة في معسكري الاسرى الشيوعيين حيث نشبت الاضطرابات الدامية أخيراً وحيث ساهم الجنود الانكليز في القضاء عليها

وتقول دوائر لندن المطلعة ان الغاية الاساسية من رحلة الوزيرين هي دراسة الموقف السياسي والعسكري في كوريا، وسيضعان لدى عودتهما الى لندن تقريراً يتضمن أسس المعالجة الجديدة من وجهة النظر البريطانية، لقضايا النزاع الكوري وسيعود الوزيران عن طريق كندا والولايات المتحدة بعد ان يجتمعا فيها برؤساء الدفاع

هذا وقد بعث المستر تريجفلي الامين العام لهيئة الامم المتحدة مذكرة الى اللجنة الدولية في كوريا طالبا تسليمها الى المستر «سينجمان ري» رئيس جمهورية كوريا الجنوبية ، وقد اعرب تريجفلي في مذكرته عن قلقه العظيم بسبب النزاع الدستوري الناشب بين «سينجمان ري» والجمعية الوطنية ، وجاء في المذكرة ايضا ان الامم المتحدة التي يساهم اليوم كثير من دولها في المعركة الكورية ، لا يمكن ان تظل ساكنة تجاه السياسة التعسفية التي تهدد باقتلاع جذور الحكومة الديمقراطية في كوريا

و ذاع راديو لندن صباح اليوم ان قائد القوات التركية المحاربة في كوريا قد قتل بشظية قنبلة بينما كان يقود رجاله في الجبهة .

وكالة هيئة الامم لاغاثة وتشغيل اللاجئين

بيان صحفي

شرعت وكالة الغوث مؤخراً بعملية لتسجيل حرف ومهن سائر اللاجئين في البلاد وقد تعرضت هذه العملية لشيء من سوء الفهم والتحريف بين اللاجئين انفسهم وبين ممثليهم . ولذلك ترغب وكالة الغوث ان تعلن الغاية من هذه العملية هي تسجيل المهن والحرف والصناعات والاعمال التي يتقنها اللاجئون بدون اجحاف بالحقوق الاساسية للاشخاص المعنيين فيما يتعلق بالعودة والتعويض . وسيكون هذا السجل مفيداً في اختيار الاشخاص الاكفاء للوظائف التي قد تتوفر ولدورات التدريبية التي تنوي الوكالة في تنظيمها في الاردن .

مساعدات هيئة الامم الفنية لسوريا ولبنان

الاحصاء والخدمات الاجتماعية والتدريب على شؤون الاقتصاد والصناعة

نيويورك – من مقر هيئة الامم المتحدة يتضمن التقرير الذي قدمه الامين العام للامم المتحدة ، للمجلس الاقتصادي والاجتماعي جميع البيانات والمعلومات المتعلقة بالمساعدات الفنية التي تقدمها مختلف وكالات الامم المتحدة للدول الاعضاء ، وفيما يلي القسم الخاص بسوريا ولبنان

سوريا

١ – اوفدت الامم المتحدة خبيراً بشؤون الاحصاء الى سوريا لاسداء المشورة الى السلطات السورية في قضايا الاحصاء كما انها قدمت منحة دراسية بموجب برنامج المساعدة الفنية ، لدراسة شؤون الاحصاء في الخارج

٢ – قدمت الامم المتحدة ، لسوريا ثلاث منح دراسية ، لدراسة تطور ونظام الحرف اليدوية ، والمؤسسات التعاونية ، كما قدمت منحة اخرى للتخصص في الابحاث الاقتصادية

٣ – ينص القرار (٤١٨) على تقديم ستة منح دراسية لسوريا في حقل الخدمات الاجتماعية ، كالعناية بالاطفال والعائلة وشؤون السكن وتنظيم المدن والعناية بالارياف

٤ – عكف القسم الاقتصادي التابع لمؤسسة اغاثة اللاجئين الفلسطينيين على وضع دراسة عامة شاملة عن الدخل القومي في سوريا ، وستعاون الجامعة الاميريكية في بيروت مع القسم المذكور لوضع هذه الدراسات الهامة .

٥ – تقوم مؤسسة اغاثة اللاجئين الفلسطينيين بتدريب ٩٥ تلميذاً سوريا على صناعة النسيج والسجاد ، كما انها تقوم ايضا بتعليم اثني عشر تلميذاً ، الصيدلة ، وشؤون المختبر العلمية .

لبنان

١ – قدمت الامم المتحدة للحكومة اللبنانية خبيراً بشؤون الاحصاء لمدة ثلاثة اشهر فقط وآخر في قضايا المساكن الشعبية لمدة تسعة اشهر ، وهي تنوي ارسال خبيرين آخرين في شؤون الرفاهية الاجتماعية لمساعدة السلطات اللبنانية على انشاء «معهد العلوم الاجتماعية» الذي تنوي احداثه قريبا في لبنان . وقد خصصت للبنان اربع منح دراسية ، في قضايا الضمان الاجتماعي ، وبناء السكك الحديدية وادارة المواني .

٢ – تقوم مؤسسة اغاثة اللاجئين الفلسطينيين بالتعاون مع الجامعة الاميريكية في بيروت باجراء دراسة عامة منذ عام ١٩٥٠ عن الدخل القومي في لبنان وقد تم اعداد الجزء الاكبر منها

٣ – قام مدير قسم الاحصاء في اغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين عام ١٩٥١ بتدريب اثني عشر موظفاً لبنانياً على تطبيق نظريات الاحصاء الحديثة .

٤ – دعت مؤسسة اللاجئين الفلسطينيين بالاشتراك مع الجامعة الاميركية عام ١٩٥١ الى عقد مؤتمر عام لاطباء الشرق الاوسط ، حضره اكثر من (٩٥٠) طبيباً وعالما ، والقيت فيه عدة محاضرات هامة عن التطورات الطبية الحديثة .

٥ – قامت مؤسسة اغاثة اللاجئين الفلسطينيين بالتعاون مع اساتذة الجامعة الاميركية في بيروت والمعهد الثقافي البريطاني فيها ، في صيف العام الماضي بتدريب (١٢٣) معلما لبنانيا وسوريا على حدث اساليب تعليم اللاجئين وستجري دورة تدريبية لعدد آخر من الاساتذة والمعلمين هذا العام .

٦ – يتضمن برنامج التدريب الطبي الذي اعدته مؤسسة غاثة اللاجئين الفلسطينيين تدريب ٣٤ شخصا على الاعمال الطبية ، كالاختصاص بمكافحة الملاريا وتركيب العقاقير الطبية ، وتعليم آلة بلات

٧ – يقوم خبراء موسسة اغاثة اللاجئين الفلسطينيين بتعليم اكثر من ٤٠٠ شخص في لبنان على مختلف انواع الحرف اليدوية ، كالميكانيك ، والخياطة ، والطباعة ، وغير ذلك

وكلاء الجزيرة

في مختلف انحاء المملكة

عمان – السيد سري العالم ، السيد جورج البوري ، مكتبة علاء الدين ، المكتبة الاسلامية

اربد – السيد احمد الخطيب

السلط – السيد محمد العالم

مادبا – السيد حنا البوري

الزرقا – مكتبة الرشيد

القدس – الشيخ يعقوب الجيلاني

نابلس – السيد ممدوح صبيح عبد الحق

طولكرم – السيد عبد الرحيم العلي

رام الله – مكتب الشيخ عز الدين الشريف

اريحا – السيد شكري خليل سيبتان

بيت لحم – السيد محمد الشويكي

الخليل – السيد احمد الشويكي

جنين : السيد سامي الطاهر

دمشق – مكتب الجزيرة

هاتف ١٣٠٠٢

قوافل الحجاج

عن طريق البحر والجو

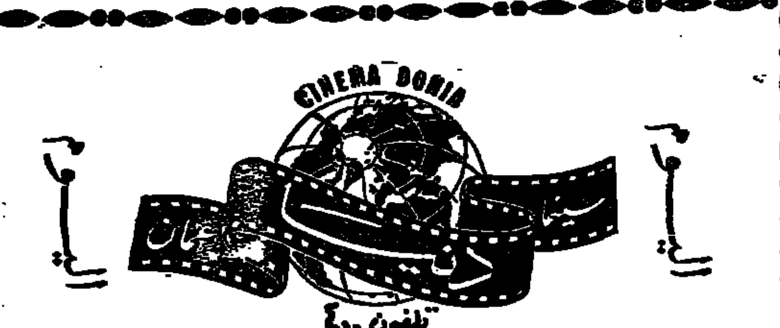
دمشق – لا تزال تفد الى سوريا بعض القوافل من الحجاج الاتراك والباكستانيين انتظاراً لموسم الحج المقبل

وقد علم ان معلومات وردت الى الدوائر السورية المختصة تفيد ان بعض الاقطار الاسلامية ستوفد الى الديار المقدسة قوافل كبيرة من الحجاج هذا العام من طريق سوريا وان معظم هؤلاء الحجاج يرغبون في تأدية الفريضة بواسطة البواخر وعن طريق البر لذ فان المفاوضات مازالت جارية بين مديرية شؤون الحج وبين بعض شركات الملاحة النقل بغية الوصول الى احسن الشروط لنقل الحجاج هذا العام بعد ان تم الاتفاق على ان يكون النقل الرئيسي عن طريق الجو للحجاج السوريين وغيرهم

مطار المزة والاتصال اللاسلكي بالشرق

دمشق – كانت منظمة الطيران الدولية قد قررت في مؤتمرها الاخير تقسيم دول العالم الى مناطق اتصال ينشأ في كل منها مركز المخابرات اللاسلكية بواسطة راديو – فيليتيب – بين هذه المراكز والطائرات

وقد علم ان منظمة الطيران لم تقرر حتى الان مركز المخابرات اللاسلكية في منطقة الشرق الاوسط والمطار الذي سيقام في هذا المركز ولا تزال المزاحمة على اشدها بين مطارات – المزة – خلدة – اللد – ولهذا فقد طلبت وزارة الاشغال العامة الى وزارة الخارجية بذل مساعيها لدى منظمة الطيران الدولية لجعل مركز الاتصال في الشرق الاوسط في مطار المزة السوري لتأمين المخابرات مع الطائرات التي تعمل بين دمشق و كراتشي كما طلبت اليها ايضا الاتصال بالمفوضية السورية في كراتشي ومطالبتها ببذل مسعى خاص لدى حكومة الباكستان لتأييد سوريا في هذا الطلب على ان تقوم سوريا بدورها بتأييد جعل المركز الاخر في كراتشي لا سيما وان ذلك يساعد على توسيع اعمال الطيران بين الدولتين عملا بنصوص الاتفاقية المعقودة بينهما



قصة تاجوج ...

بقلم الاديب السوداني الاستاذ عثمان هاشم

– ٧ –

شغلت هذه الحوادث الحلق مدة كان في خلالها لا يرى تاجوج الا الفينة بعد الفينة وفي مناسبات خاطفة كان يدخل على عمه لامر من الامور فيجدها عنده او يطلبه الزعيم فتدخل تاجوج على ابيها فتراه يتحدث اليه في شأن من الشؤون وبالرغم من ضيق وقت هذه المناسبات والمقابلات السريعة فقد كان يسارقها الحظ ويسارقه . ولكن في هذه المرات الاخيرة لاحظ ان نظراتها غير تلك الاولى فقد كانت نظرات تتحدث بابلغ معاني الحب والهوى والوجد وعن نضوج المرأة لقبول وجود القوام فقد اكتملت انوثتها فبدت في جمال ساحر وحيوية ناضجة تسلب لب الحليم فاكثر الحلق من ايجاد الاسباب التي تمكنه من طروق الدار حتى يتمكن من رؤيتها ولقائها ويتمتع بالنظرة اليها كانما قيل فيه .

وكنت اذا ما جئت جئت بعلة
فافنيت علاتي فكيف أقول

وشعرت هي الاخرى بانشغاله بها وتبلبل افكاره فراحت تبالغ في العطف عليه والاهتمام بكل ما له صلة به وهذ وامثاله نوع من الحب المستور وحدث ان مر ذات يوم في صحبة صديقه سعيد ابن الراضي يريدان تمضية وقت في ليلة مقمرة في كثبان رمل انبسطت على جانب مسيل ماء عند مدخل الحي وفيهما بسيوان اذ براكب على راحلته يتغنى بهذه الابيات :

تشكيت من قطع المهامة في الدجى
ونالك من سير النهار لغوب
بني تشربي من ماء تاجوج ترتوي
وكم نلت من قبل شربك نيب
وطاب لها من ارضها كل نابت
وتاجوج هيفاء القوام لعوب
سلام عليها من بعيد لعلها
ترد تحايانا ونحن قريب

فصاح الحلق يا اخا العرب من تاجوج هذه التي تتغنى بها وتشيد بجمالها – فرد عليه وقد ظنه عابر سبيل مثله ويلك ألم تسمع بتاجوج بعد او تراك خرجت من باطن الارض او نزلت من السماء حتى لم تسمع بتاجوج – انها ظبية الحمران وملكة جمال هذا الزمان وخير لك ان تجهلها ولا تعلم من امرها شيئا فلقد عشقتها في سويداء القلب صورة لا ينزعها غير الموت في حين لم ارها وانما وصف الناس لها وتغنيهم بجمالها وحديثهم عنها شوقني اليها وحببني فيها حتى همت بها فاين القاها ثم واصل سيره لا يلوي على شيء فضحك سعيد وضحك الحلق وواصلا سيرهما حتى كثبان الرمل فجلسا وهب عليهما نسيم عليل يحمل بين طياته رائحة زكية واريجاً منعشاً من بعض الاعشاب البرية ذات الشذا الفواح وشع نور القمر الفضي على كثبان الرمل ثوبا لجينياً براقاً سحر الصديقين فكان باعثا للسمر وحلو الاحاديث ، اطلق لسان سعيد فقال :

لقد هام كل مخلوق بتاجوج الا الحلق فرد عليه الحلق ولقد خسر الجميع تاجوج الا الحلق ثم اردف لقد سقتك الى هنا لاقضي اليك بما قد عقدت النية عليه وهو مفاتحة عمي في زواج تاجوج غير اني رأيت قبل ذلك ان نقيم عدة حفلات للصيد ننتفع بدخلها ونعيد فيها نشاطنا وبهجتنا بعد ان حرمتنا منها تلك الحوادث الماضية وحتى نقدم على اقامة الافراح والنفس راضية فتكون افراحا متواصلة طويلة الامد بادية البهجة تليق بمقام تاجوج ومكانتها من القبيلة فانتبه سعيد وقل سواء عزمت على الخروج للصيد ام عدلت عنه فاني عازم على ارتياد غابات الصيد فقد مر علينا زمن غير قصير لم نخرج مصطادين حتى شعرنا بالملل والسأم يدبان في النفس وسنتحدث مساء الغد في داري في ترتيب الخروج والاستعداد له – هيا بنا الان فقد طال مكثنا وهكذا اعادا للحي بمشروعي الزواج والصيد وعندما وصلا الحي وتقدما قليلا افترقا فذهب كل الى داره وقد حاول الحلق ان يأخذ قسطاً من الراحة في النوم

ولكن هيهات فما ان اضطجع في فراشه حتى ساورته الافكار وتزاحمت عليه شتى الصور حتى الهبت شعوره وهزت اعصابه هزا عنيفا فتذكر تلك النظرات التي تنم عن هوى دفين وحب مكتوم وتلك الحيوية والنضوج وذلك الشباب المتدفق حياة وجاذبية ثم تذكر ذلك الجنون الذي شمل الرجال حبا في تاجوج وكذا النساء حتى غنى بهواها كل عابر السبيل – كل ذلك قد الهب شعوره فتدفقت احاسيس مختلفة تتزاحم عليه فاقضت مضجعه وابعدت عن عينه الكرى حتى حدثته نفسه بان يذهب في اخريات الليل يطرق باب عمه يتحدث معه في امر زواجه من تاجوج وطال عليه الليل حتى ظن ان ليس له آخر

وعند انبلاج الفجر طاف باجفانه طائف الكرى وكان مرهق الاعصاب فاغمض عينيه وراح في سبات عميق كأنه في حالة اغماء وظل نائماً حتى ايقظته اشعة الشمس الدافئة ولكنه جذب فراشه الى ناحية الظل وواصل نومه دون وعي كأنه شارب ثمل وواصل نومه حتى تقلص ظل الضحى ثم غادر فراشه واستصوب ان يتبرد بماء بارد يعيد الى جسمه النشاط والقوة وخرج نحو الغابة يستروح نسيمها ويجلي ناظريه وصدره بمباهج الطبيعة وجمالها وامضى في الغابة وقتاً غير قصير وعاودته الافكار مرة اخرى بعد ان ذاق منها ليلة ليلاء وشعر بالجوع ينهب احشاءه .

فعمد الى شجرة من شجر الدوم قد اينعت وطابت ثمارها فرمى بعضه فتساقط عليه ناضجا جنيا فجمع منه كمية ثم اقبل بطرف بسكين كانت معه وظل يمتص منها سائل بلوري اللون عذب الطعم طيب الرائحة فخفف من وطأة الجوع ثم عاد ادراجه الى الحي فوصله عند الاصيل ويمم دار عمه ودخل عليه فوجده جالسا يشرب قهوته وتاجوج جالسة امامه على حصير خوص الدوم تصب اليه القهوة وتتحدث اليه في شؤون البيت فلما دخل الحلق ملأت له فنجانا آخر ثم تنحت عن الحصير لابن عمها وانسحبت الى منازل الحرم وادرك الشيخ من ملامح الحلق ان امراً ذا بال يشغله وسراً يضيق به صدره ، فسأله اين كنت طيلة هذا اليوم ؟ فقال له خرجت اروح عن نفسي عند مدخل الغابة قال له ومن كان معك قال لم يكن معي احد فسكت الشيخ ثم تناول فنجانه وتابع الشراب فلما قضى طرآ منه استأنف الحلق الحديث قائلا جئتك يا عمي في امر اريد ان اعلم رايك فيه حتى اكون على بينة من امري قال الشيخ حسناً تكلم وكانما تنبأ بما سيقول – قل : جئت اطلب زواج تاجوج فاطرق الشيخ ملياً ثم رفع راسه موجهاً نظراته الى الفضاء الفسيح اللانهائي الذي يمتد امام مدخل الحي ثم اعاد بصره واثبته في وجه الحلق قائلا :

يا بني ان تاجوج ابنة عمك وكيفما كانت من المكانة والجمال والشهرة فانها لن تفضل ابن عمها ولن تعز عليه فقد تحليتما الاثنان يا بني بخير الصفات واحمدها فكلا كما كفء للاخر فبارك الله لكما في هذا الزواج واتمه الله عليكما باليمن والبركة وسأتحدث لوالدتها في هذه الامسية على اني اود ان اعلم متى تريدان يتم هذا الزواج . قال الحلق في الاسبوع القادم . قال الشيخ حسناً فانها لا ينقصها شيء من الاستعداد لهذا الزواج فهي مستكملة كل ما تحتاج اليه من حلى وفرش واواني فلا ترهق نفسك بشيء جديد فسر الحلق لما لقيه من عمه من عطف وثناء واستعداد لتلبية مطلبه باسرع واجمل مما كان ينتظر ثم غادر الدار في سرور لا يدانيه سرور وغبطة لا تعادلها غبطة واجتمع في المساء بزميله سعيد وبعض رفاق الصيد وكانت حالة الابتهاج والسرور بادية عليه حتى لاحظ الكثير منهم هذا التغير ولكنهم عجزوا في تعليله .

غير ان سعيداً اوشك ان يجزم بان اسباب هذا الابتهاج ترجع الى حديث الزواج من تاجوج وانه لا بد ان يكون شيء قد أثير بما يرضي الحلق ويطمئنه لما دار بينهما ليلة الامس بهذا الصدد وظلوا الى ما بعد منتصف الليل يتداولون في امر الخروج الى الصيد في الفجر ثم تفرقوا على ان يجتمعوا في الموعد المحدد عند البئر خارج الحي بخيلهم وسلاحهم .

«يتبع»

اخبار وحوادث محلية

محكمة تسوية الاراضي والمياه

تأليفها من قاض منفرد بموجب انظمة القوانين

عمان — علمنا انه ستشكل محكمة خاصة تسمى «محكمة تسوية الاراضي والمياه» وتنحصر في سماع الاعتراضات على جداول الحقوق التي تنتج من اعمال تسوية الاراضي والمياه .

وتتألف هذه المحكمة من قاض منفرد يعين وفق احكام انظمة الموظفين العامة وعند مرضه او عدم استطاعته القيام بوظيفته موقتاً ينتدب وزير العدليه من يقوم مقامه وتعقد المحكمة جلساتها في القرية او البلدة المختصة في الزمان الذي يعينه قاض محكمة التسوية وفي حالة تعذر ذلك تعقد المحكمة جلساتها في المكان الذي يعينه قاضي المحكمة بموافقة الوزير .

مشاريع يدرسها مجلس الاعمار

٣٥٠ الف دينار لمشروع طريق العقبة

عمان — فهم ان من ضمن المشاريع التي يدرسها مجلس الاعمار مشروع توسيع ميناء العقبة ، توسيع مطار القدس ، التحري عن المعادن ، مشاريع الري وانشاء الجمعيات التعاونية وقد خصصت المبالغ اللازمة لهذه المشاريع

اما مشروع طريق عمان — العقبة فقد بت فيه المجلس وخصص له ٣٥٠ الف دينار

اتفاقية اقتصادية

بين الاردن ولبنان

عمان — علمنا انه من المنتظر ان يصل الى الاردن خلال الايام القليلة القادمة وفد يمثل الحكومة اللبنانية من اجل المباحثة في وضع اتفاقية اقتصادية بين الاردن ولبنان

انشاء مستشفيين

في الكرك والطفيلة قريبا

عمان — عرف انه سيباشر قريبا بتأسيس مستشفى في الكرك وآخر في الطفيلة ، هذا وتتخذ وزارة المواصلات — النافعة — الترتيبات اللازمة الان لاقامة هذين المستشفيين

قمح للعشائر

عمان — قررت الحكومة توزيع كميات من القمح على بعض العشائر البدوية القاطنة في الضفة الشرقية .

وراء الستار الحديدي

مؤتمر ديني في موسكو !

الاول من نوعه في العهد الشيوعي الحاضر

لندن — لعل من الشواهد الدالة على عدم رضاء الشيوعيين عن نتائج دعاياتهم التي ينشرونها في العالم اجمع انهم لجأوا الى نشر الاعلانات والدعاية عن مؤتمرات موسكو

وسنواجه من الآن فصاعداً مسائل اخرى متعددة تدعو للشك بعد ان مني مؤتمر موسكو الاقتصادي بالفشل ولم يحرز ما كان متوقعا له من نجاح

فقد أصدر بطريرك موسكو رئيس أساقفة روسيا جميعها دعوه الى عقد مؤتمر يضم جميع الهيئات الدينية في بلاد الاتحاد السوفييتي وسيكون هذا المؤتمر الاول من نوعه الذي يعقد في موسكو منذ اللحظة التي تسلم البلشفيك فيها مقاليد الحكم

ودعي الى حضور هذا المؤتمر كذلك عدد من الشخصيات الدينية البارزة في البلاد الاجنبية . اما الموضوع الوحيد الذي سيتناقشه المؤتمر المذكور فهو موضوع «الكنيسة والشعوب التي تحارب من اجل السلام»

ومع هذا فانه مما يقلل من قيمة هذا المؤتمر الكنائسي الديني «السلام» ان الدعاية المضادة للديانات عامة في روسيا لا تزال تعمل عملها بنشاط ملحوظ ودون اي تراخ وهناك حقيقة اخرى معروفة هي ان عدداً كبيراً من رؤساء الكنيسة لن يستطيعوا حضور المؤتمر لانهم أما في المنفى او في السجون . فهنالك مثلا رئيس الكنيسة اللوثرية لمقاطعة استونيا وهو مقيم في السويد في الوقت الحاضر ويقيم رئيس كنيسة لاتفيا في المانيا ولم يعرف شيء مطلقاً منذ عدة سنوات عن رؤساء كنائس اوكرانيا الذين قبض عليهم عندما اضطروا الى ادماج كنائسهم مع الكنيسة الارثوذكسية . وهنالك بعض الشخصيات الدينية الاسلامية الهامة التي تمثل المسلمين في روسيا وهم جميعا مبعدون خارج الاتحاد السوفييتي .

وأكثر من هذا انه بينما تسمح الحكومة السوفييتية باقامة مؤتمر كنائسي للدعوة للسلام تقوم مكتبات الدولة المنتشرة في جميع انحاء الاتحاد السوفييتي ببيع كميات كبيرة لم يسبق لها مثيل من الكتب والنشرات التي تحارب الديانات

وآخر ما صدر من هذه الكتب السوفييتية ضد الديانات كتاب جعل عنوانه «الخرافات الدينية واضرارها» قلم بافيولكين وقد جاء فيه «ليست الديانة عاجزة عن مساعدة الشعوب في المعركة من اجل السلام فحسب بل انها تخدم اغراض دعاة الحرب فدعوة المؤمنين الى الصلاة التي تنطوي على السلام تصرف أذهانهم عن الكفاح المستمر من أجل تحقيقه»

وقد طبع من هذا الكتاب ١٠٠,٠٠٠ نسخة في الشتاء المنصرم . وطبعت كذلك ١٦,٠٠٠ نسخة من «نشرة» بعنوان «المادية الفصيحة — القواعد الفلسفية للجمهود البروليتاري» وقامت بتوزيع هذه النشرات منذ عهد قريب جمعية الاتحاد السوفييتي بقصد نشر المعلومات السياسة وترويجها بين الشعب .

ولم يقتصر الامر عند هذا الحد بل ان الاستعدادات تجري على قدم وساق في الحاضر لتوجيه ضربات قوية للديانات في دول البلطيق واواسط آسيا .

وقد أشار الرفيق شوليكوف — سكرتير الحزب الشيوعي في عاصمة لتونيا — في حديث القاه اخيرا في فالينا الى النشاط المعادي الذي يقوم به الوطنيون البرجوازيون والكولاك (اصحاب الاملاك) والكنائس والهيئات الدينية الرجعية ووصفهم بأنهم — عملاء الاستعمار الانجليزي — الاميركي . ويجب كشف الستار عنهم بواسطة لجان الحزب الشيوعي الاقليمية .

وألقى الرفيق نيازوف — سكرتير اول اللجنة المركزية في اوزبك حديثا شابها السابق في مدينة طشقند اعترف فيه صراحة «بأن هناك بعض النشاط الذي يرمي الى احياء المبادىء الدينية بين الطبقات المتأخرة من الامة» ، واضاف «ان هذا الامر يحتاج الى عناية الحزب»

وهكذا فلن يكون هذا المؤتمر الذي اطلق عليه زوراً وبهتانا اسم المؤتمر الديني الا حملة دعاية باطلة وخدعة غير شريفة ككل شيء صدر اخيرا عن الشيوعيين

نشاط حركة التحرر الوطني في الشرق الاوسط

ارقام هائلة عن ارباح الشركات من استغلال النفط العربي

روما — كتبت صحيفة الازفستيا الروسية مقالا في ٢٤ ايار الماضي تحت عنوان شعوب الشرق الادنى تناهض المضطهدين والاستعماريين قالت فيه ان الحركة الجبارة للشعوب المضطهدة في سبيل تحررها الوطني هي احدى خصائص الوضع الدولي الراهن ودلالة ساطعة على تفاقم ازمة النظام الاستعماري فقد اتسعت حركة التحرر الوطني اتساعا عظيما في هذه السنوات الاخيرة في بلدان الشرق الادنى والاوسط ايضا ثم اشارت الجريدة الى الاستعمار البريطاني وكيف يعمل لتحقيق سيادته في الشرق الاوسط

وانتقلت الجريدة الى التحدث عن امتيازات النفط واوردت التناقض الصارخ بين القدرة الهائلة لموارد الشرق الاوسط وبين مداخيل البلاد التي تملك هذه الموارد حسبما جاء في تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لمنظمة الامم المتحدة وتنتهي الى القول :

تجني الامتيازات الاجنبية ارباحاً هائلة ففي ٥٠ سنة من سيادة شركة النفط الانكلو ايرانية في ايران نالت الشركة ٥ مليارات دولار ارباحاً صافية ونالت شركة قناة السويس من عام ١٨٧٠ حتى عام ١٩٣٠ ارباحاً قدرها ٣٥٠٠٠٠٠٠٠ فرنك ذهبا ونالت شركات النفط الاميركية في المملكة السعودية من استثمار النفط وفي جزر البحرين ١٠٠ مليون دولار في عامي ١٩٤٤ و ١٩٤٥ وأربت ارباح شركة ارامكو وحدها في عام ١٩٥١ على ٢٠٠٠٠٠٠٠٠ دولار وتبين من الحساب ان كل طن من النفط يستخرج من هذه البلاد يباع بجر ربحاً للامتيازات قدره بين ١٠—١٢ دولاراً واذا ما اخذنا بعين الاعتبار انه قد استخرج من هذه البلاد في السنوات الـ ١٤ الاخيرة وحدها اكثر ٥٢٩٠٠٠٠٠٠ طن من النفط وجدنا ان الارباح التي جنتها امتيازات النفط تبلغ ٦٣٤٨٠٠٠٠٠٠ دولار .

جلالة الملك المعظم يقيم في لوزان

بقية المنشور على الصفحة الاولى

يوم الاربعاء ، وبعد قليل اتصل بي معالي رئيس الديوان الملكي العراقي وابلغني عزم سموه على تشريف عمان في اليوم التالي لرغبته في مقابلتي قبل الاجتماعين المار ذكرهما ، فرحبت بالزيارة

وصل سموه واطلعته على كل شيء وعزم الحكومة على عدم اتخاذ اجراء اكثر من ادارة الامور من قبل هيئة نيابية . وقد صرحت في مجلس الامة اني اطلعت سموه على كل ذلك وهذا ما دعا الى ذكر سموه وادى كما قال سموه الى ان يدلي بحديثه . ولست ادري ما نقل الى سموه تماما عن جلسة عقدت بصورة سرية ولم يصدر مما دار فيها اي بيان ، لقد اوضحت لسموه قبل اجتماع مجلس الامة ان سفر جلالة الملك الى اوروبا كان باقتراح الاطباء الاختصاصيين الذين ذكروا في تقريرهم انهم يوصون بشدة ان يقضي جلالته بضعة اشهر في محيط اجنبي حيث يستطاع بذل المعالجة الطبية الضرورية كما اطلعته على محضر حديث جرى مع الاطباء وورد فيه ان حالة جلالته النفسية ستتحسن بمجرد مغادرته المملكة وفقدانه السلطة التي يشعر بها هنا وان احد الاطباء وهو سويسري ، قد سافر بمعية جلالته للاتصال بالاختصاصيين الافرنسيين وتعيين مكان المعالجة ووسائل ذهاب جلالته اليه بمختلف الوسائل . ولم نكتف بذلك ، بل اوفدنا وزيرين لهذه الغاية عينها ورجونا وساطة وزير فرنسا المفوض هنا غير ان كل ذلك لم يأت بنتيجة بسبب القوانين والاصول التي تتبع هناك ، كان الاطباء هنا فهموا عكسه تماماً .

وقد اكدت لسموه ان المساعي لا زالت تبذل لتأمين المعالجة او لعودة جلالته ولذلك فان نسبة التقصير الى المسؤولين هنا ووصفهم بانهم لم يتخذوا ما يلزم لحفظ كرامة مليكهم هو أمر يضعهم في موقف المسؤولية امام الشعب الاردني ، في حين ان الحقائق تدل على انهم غير جديرين بهذا الاتهام وبهذا الوصف

ان المسؤولين في الاردن مخلصون للعرش ولصاحب العرش ، وانهم يشتركون مع سمو الامير عبد الاله في ذلك وفي ضرورة حفظ الاستقرار ، واذا كان سموه قد رأى ان الاستقرار لا يتم الا بحل النيابة بشكل اخر يخالف ما سار عليه الاردن حتى اليوم ، فان الحكومة الاردنية ترى ان الترتيب الذي تم هو اجدى للاستقرار ولاعتبارات عرضت على سموه عندما تشرف جميع الوزراء بمقابلته قبل اتخاذ قرارهم يوم الاربعاء وانني لاصرح اليوم بان هذا الترتيب قد اريد من ذوي الشأن الاول من العائلة المالكة الاردنية الهاشمية

اتفاقية للطيران

عمان — علمنا ان اتفاقية الطيران المدني سيجري وضعها بين الحكومة الاردنية والحكومة اللبنانية

هذا ولا يزال الموضوع قيد البحث والدراسة

ملحق عسكري في باريس

عمان — تقرر تعيين الرئيس السيد علي ابو نوار ملحقا عسكريا في المفوضية الاردنية بباريس

رخص ميكانيكية الاسنان

عمان — طلب معالي وزير الصحة عدم منح اية رخصة جديدة «لميكانيكية» الاسنان الا بعد اخذ موافقته .

رئيس لبلدية البيرة

عمان — فهم ان من المنتظر ان تبت وزارة الداخلية في امر تعيين رئيس لبلدية البيرة خلال الايام القليلة القادمة .

مدة الاتفاقية بين سوريا والاردن سنة واحدة

وتشتمل على اربعة ابواب هي : التجارة والاقتصاد والترانزيت والنقل

دمشق — عقد الوفدان الاقتصاديان السوري والاردني الاجتماع الاخير صباح امس في ديوان وزارة المالية ، وقد القيا النظرة الاخيرة على مشروع الاتفاقية الاقتصادية بين الدولتين ، وصرح مصدر رسمي ان المباحثات اسفرت عن اتفاق مبدئي لدراسة مشروع استثمار مياه اليرموك في الري وتوليد الطاقة الكهربائية لصالح البلدين وتأليف لجنة مشتركة للاشراف على الدراسات المزمع القيام بها حول هذا المشروع

اما الاتفاقية الاقتصادية فقد فهم ان مدتها ستكون سنة واحدة على غرار الاتفاقية الاقتصادية بين سوريا ولبنان ويمكن تعديلها في غضون السنة وهي تتضمن اربعة ابواب : التجارة والاقتصاد والترانزيت والنقل

وقد الحق بها خمسة جداول بالمواد السورية التي تعفى في الاردن من الرسوم الجمركية ، وبالمواد السورية التي تخضع في الاردن للرسوم الكاملة بسبب وجود مواد اردنية تماثلها ، وبالصناعات السورية التي قبل الاردن اعتبار منشأها سوريا من الرسوم وبالصناعات الاردنية التي تخضع في سوريا لثلثي التعرفة

والمفهوم ان الاتفاقية تقضي بتوحيد التعرفات الجمركية المطلقة بالبلدين وتعادل الرسوم بشكل يقضي على حركة التهريب التي كانت تقوم على اساس الاستفادة من الفرق الواقع في الرسوم الجمركية والعادية في البلدين ، وسيكون من نتيجة الاتفاقية تنظيم تجارة الترانزيت بشكل يزيل جميع الشكاوي التي كانت تقع في السابق وتوزيع نقل هذه التجارة بين البلدين بشكل عادل وتحديد الشروط والرسوم والعائدات

وصرحت المصادر المطلعة ان مشروع الاتفاق الاقتصادي سيوفر للاردن معظم حاجاته من السلع والمواد الغذائية والاولية التي تنتجها سوريا باسعار مناسبة وستكون استيرادات الاردن من سوريا في حدود الثمانية ملايين ليرة

هذا وقد ادلى السيد سليمان سكر رئيس الوفد الاردني بتصريح قال فيه : «لقد سارت المفاوضات في جو من الود والاخاء وكان الوفدان يتوخيان في مباحثاتهما مصلحة البلدين وما يؤدي الى ازدهار الحركة التجارية والاقتصادية فيهما وقد تبادلا وجهات النظر في الامور الدقيقة المتصلة بالاتفاقية بروح طيبة ادت الى عقد هذه الاتفاقية التي نرجو ان يجني البلدان منها اجزل الفوائد و همها»

وقال ان هذه الاتفاقية هي مرحلة اولى مرحلة اولى من مراحل التفاهم الاخوي بين البلدين وستتلوها خطوات اخرى في المستقبل تهدف الى تمتين وتوثيق الروابط بين البلدين الشقيقين»

واضاف : ان الاتفاقية السورية الاردنية ستكون مدتها سنة واحدة كما هي الحال في الاتفاقية الاقتصادية المبرمة بين سوريا ولبنان وتتضمن عدداً من الجداول ، هي قابلة للتعديل اذا طلب احد الطرفين المتعاقدين ذلك ، وستعرض الاتفاقية على مجلس الوزراء الاردني فقط لان الدستور الاردني ينص على عرض الاتفاقيات التي لها صلة بالقضايا المالية على مجلس الامة ، اما الاتفاقيات الاقتصادية البحتة فيكتفي بتوقيع الحكومة الاردنية عليها دون عرضها على المجلس

وقال انه خلافا لما ذكر فان الوفدين لم يتطرقا الى بحث قضايا المدفوعات اذ لا داعي لبحث مثل هذا الموضوع ، واضاف انه سيلحق بالاتفاقية كتابان تتبادلهما الحكومتان كما جرى اثناء توقيع الاتفاقية الاقتصادية بين سوريا ولبنان ، وستنشر نصوص هذه الاتفاقية فور تبادل وثائق الابرام بين الحكومتين

وختم الوزير تصريحه بتوجيه كلمة شكر وامتنان الى الشعب السوري رئيساً وحكومة وشعباً وصحافة على ما لقيه من حفاوة وترحيب خلال مدة وجوده في سوريا وتمنى ان تزداد اواصر الاخوة بين البلدين وثوقاً .

هذا وقد غادر الوفد الاردني دمشق قبيل ظهر امس عائداً الى عمان .

رحلة جديدة مفاجئة...

يقوم بها اتشيسون الى فينا وبرلين !؟

واشنطن في ٨ — اعلن أمس في واشنطون ان المستر اتشيسون وزير الخارجية الاميركية يعتزم السفر بطريق الجو الى فينا في اواخر شهر حزيران الحالي ، ثم يقوم بزيارة برلين ولم تعرف بعد المهمة التي سيقوم بها الوزير الاميركي في هذه الرحلة الجديدة المفاجئة !؟

وفاة الحاج خليل باشا التلهوني

انتقل عصر اول امس السبت الوجيه الكبير والمحسن الكريم الحاج خليل باشا التلهوني عن عمر يناهز الثمانين عاما قضاها في اعمال البر والاحسان . وقد شيع جثمان الفقيد من المسجد الحسيني الكبير الى مثواه الاخير سار فيه الكبراء والوجهاء والاعيان . والجزيرة تقدم بدورها احر التعازي لاسرة الفقيد وذويه سائلة المولى ان يتغمده برحمته ورضوانه وانا لله وانا اليه راجعون .

طبعت في المطبعة الوطنية — عمان